

## تفسير ابن كثير

لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ

وقوله : ( لا فيها غول ) يعني : لا تؤثر فيهم غولا - وهو وجع البطن . قاله مجاهد ، وقتادة

، وابن زيد - كما تفعله خمر الدنيا من القولنج ونحوه ، لكثرة مائيتها . وقيل : المراد بالغول

هاهنا : صداع الرأس . وروي هكذا عن ابن عباس . وقال قتادة : هو صداع الرأس ، ووجع

البطن . وعنه ، وعن السدي : لا تغتال عقولهم ، كما قال الشاعر : فما زالت الكأس

تغتالنا وتذهب بالأول الأول وقال سعيد بن جبير : لا مكروه فيها ولا أذى . والصحيح قول

مجاهد : إنه وجع البطن . وقوله : ( ولا هم عنها ينزفون ) قال مجاهد : لا تذهب عقولهم ،

وكذا قال ابن عباس ، ومحمد بن كعب ، والحسن ، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني ،

والسدي ، وغيرهم . وقال الضحاك ، عن ابن عباس : في الخمر أربع خصال : السكر ،

والصداع ، والقيء ، والبول . فذكر الله خمر الجنة فنزهها عن هذه الخصال ، كما ذكر

في سورة " الصافات " .